

أكثر من 20 ألف من أبناء الشرقية ينتفضون ضد مجزرة غزة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

29/12/2008

شارك أكثر من عشرين ألف مواطن مساء أمس الأحد 28/12/2008 م بنقابة الأطباء بالشرقية بالمؤتمر الجماهيري الحاشد الذي عقد للتنديد بالمجازر الصهيونية الوحشية ضد أبناء الشعب الفلسطيني بقطاع غزة تحت عنوان " لا ... لحصار غزة" ..

بدأت فعاليات المؤتمر بآيات من القرآن الكريم من سورة آل عمران تحت على الجهاد، ثم كانت كلمة المؤتمر للأستاذ الدكتور محمد مرسى - عضو مكتب الإرشاد - والتي أكد فيها على أن اليهود أعداء الأمة الإسلامية في كل مكان في فلسطين ومصر وكل البلاد الإسلامية منذ أمد بعيد

وأضاف د^ر مرسى أن المستقبل لهذا الدين ولن تنكسر ولن تهزم إرادة هذه الأمة، ولن يرهبنا أي موقف وسوف نبذل الغالي والرخيص من أجل فلسطين

واستنكر ما يفعله النظام المصري من حصار وتجويع للشعب الفلسطيني وما يفعله مع حملات فك الحصار، والكل يعلم انها معادلة للحفاظ علي الكرسي تنتهي بحماية أمن إسرائيل

وأضاف أن طلاقات وقذائف الصهاينة موجهة بالمقام الأول الى صدور الأنظمة العربية وأن تلك الطلاقات قد كشفت سوء الأنظمة أمام الشعوب ، ودعا في كلمته الى العودة لفريضة المقاطعة التي غابت عن أذهان كثير من الشعوب والمسلمين والدعاء للمجاهدين بأن يسدد الله رميهم وأن يجمعهم على كلمة سواء .

ووجه د^ر مرسى رسالة الى الأنظمة قائلا " لو صرتم مع الشعوب في خندق واحد لكنتم الرجال والشامة للأمة، وإن أردتم أن تتركوا أنفسكم وفلسطين تحت رحمة الصهاينة فالشعوب والأمة منكم براء" .

واختتم مرسى كلمته بقول الله تعالى " ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار مهطعين مقنعي رؤسهم لا يرتد اليهم طرفهم وأفئدتهم هواء " .

وردد الآلاف هتافات " يا فلسطيني يا فلسطيني دمك دمي .. ودينك ديني " ، " يا أقصانا يا حبيب شمسك عنا مش هتغيب " ، " يا زهار قول لهنية أوعى تسيب البندقية " ، " بالروح بالدم نفديكي يا فلسطين " وغيرها من العبارات الحماسية .

وألقي شاعر الشرقية م^ر محمد جودة قصيدة بعنوان " أنت الميت وأنا الحي " ألهمت مشاعر الجماهير ، وردد المشاركون أنشودة " دمريهم يا حماس " ، ثم أمن الجمع على الدعاء

ثم ختم المؤتمر بتوصيات عامة منها :

* وقف كافة أشكال التطبيع والتمثيل الدبلوماسي مع العدو الصهيوني الغاصب وغلق سفاراتهم في مصر

* رفع الحصار الظالم الخائن الغير إنساني عن أهلنا في غزة والوقوف بجانب إخواننا الفلسطينيين ودعمهم اقتصاديا وفتح معبر رفح .

* دعم جميع الفصائل الفلسطينية وعلي رأسها حركة المقاومة الإسلامية حماس سياسيا واقتصاديا ودوليا .

* مقاطعة كافة المنتجات الأمريكية واليهودية علي اختلاف أشكالها ومقاطعة الشركات الداعمة للكيان الصهيوني□

* يؤكد المؤتمر علي أن قضية فلسطين هي قضية أمة وليست قضية شعب وأن حماية المقدسات واجب شرعي وفرض عين .

وشارك في المؤتمر المهندس سعد لاشين - مسئول المكتب الإداري للإخوان المسلمين بالشرقية ، والحاج عبد العزيز عبد القادر - نائب المكتب الإداري للإخوان المسلمين بالشرقية ، وعدد كبير من قيادات ورموز الإخوان بالشرقية□

[شاهد صور مؤتمر جماهير الشرقية](#)